طوبي في مؤتمر موسكو يحذر من سباق التسلح في الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

All-Itthad (الثمن ٢٠ اغورة) חמחיר 20 אגורות אל־אתיחאד



١٧ تموز ١٩٦٢
١٥ صفر ١٣٨٢
العدد ١٩ السنة التاسعة عشرة
17 תמוז 5722
17 7 1962
No, 19 Vol, IXX

مقترحات سوفياتية جديدة في مؤتمر نزع السلاح

جنيف – استأنف مؤتمر الدول لثماني عشرة لنزع السلاح أعماله هنا بعد انقطاع دام شهراً واعلن المندوب السوفياتي "زورين" استعداد بلاده لمقابلة أمريكا في منتصف الطريق والموافقة على تخفيض الاسلحة التقليدية خلال المرحلة الاولى من نزع السلاح. ولكن زورين أعلن أن بلاده لن تغير موقفها من ضرورة القضاء على القواعد العسكرية.

واقترح زورين في المشروع الذي قدمه منع المناورات العسكرية التي تشترك فيها دولتان او أكثر، وتبادل الدول الموقعة على الاتفاقية البعثات العسكرية والموافقة على اقامة صلات مربعة بين رؤساء الدول وسكرتير الامم المتحدة.

وكان المندوب الامريكي الذي تحدث في الجلسة قد رفض هذه المقترحات ودعا الحكومة السوفياتية الى تقديم اقتراحات معدلة تعديلا جوهرياً!

وعقد المندوب السوفياتي اجتماعاً صحفياً بعد انتهاء جلسة أمس اعلن فيه ان بلاده مستعدة لتوقيع اتفاقية على اساس المقترحات الوسطية التي قدمتها الدول المحايدة شريطة ان توافق امريكا عليها.

مؤتمر نزع السلاح والسلام في موسكو ينهي أعماله

يجب ان تقوم حركة جبارة تفرض نزع السلاح

بيان المؤتمر يحذر الواقفين على الحياد من خطورة الوضع .. ويعلن ان الصعوبات كبيرة يمكن تذليلها .. نزع السلاح تحول من حلم الى مهمة عملية.

موسكو – «سباق التسلح يشدد حدة التوتر وعدم الثقة، وعدم الثقة يشدد سباق التسلح .. اننا نؤمن ان نزع السلاح ليس ضرورة فحسب بل امراً ممكنا .. لقد كان حلما في الماضي واصبح اليوم مهمة عملية».

هذا ما جاء في البيان الذي وجهه مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انهى اعماله يوم السبت الماضي.

وقد وافق على هذا البيان ٢١٨٦ مندوبا وامتنع عن التصويت عليه ٧ مندوبين وصوت ضده اثنان.

التحرر من سباق التسلح يرفع مستوى المعيشة

وجاء في البيان ان التحرر من سباق التسلح .. ونزع السلاح يوفر الامكانيات لرفع مستوى المعيشة، ويوفر المال من اجل تطوير البلدان المتخلفة .. كذلك دعا الى تصفية القواعد قائلا ان خروج القوات الاجنبية يساعد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال.

واعلن البيان ان لا نزع سلاح بدون رقابة .. ولا رقابة بدون نزع سلاح.

وقال البيان: درسنا العقبات التي تعترض الاتفاق على نزع السلاح وتجعل التوصل اليه صعبا .. فهناك أناس يقاومون هذه المفاوضات .. بعضهم لانهم يتجسسون .. وغيرهم لانهم يريدون الاقتناء .. وآخرون لمطامع عسكرية ..

من الممكن التغلب على الصعوبات

وبعد ان قال المؤتمرون في بيانهم ان من الممكن مع هذا التغلب على الصعوبات قالوا ان الاقدام على مساومة برضاها الجميع افضل من سباق التسلح.

ثم ابرز المؤتمرون انه من غير الممكن الاعتماد على الدبلوماسيين فهم ماطلون ولذلك من الضروري ان تعمل الشعوب. ان حركة الاحتجاجات الشديدة لم تعد كافية فيجب ان تقوم حركة جبارة تفرض نزع السلاح .. واذا كانت الانسانية قد نجحت في تجنب الحرب النووية فذلك بفضل جهود الشعوب ..

كثيرون لا يدركون جدية الخطر

واعترف المؤتمرون بصراحة ان أناسا كثيرين يقفون بعيداً من هذه المعركة وهناك من لا يفهمون جدية الخطر «اننا نقول لهؤلاء انهضوا في اية اوقات خطرة نحن نعيش انضموا الى حركة السلام فالزمن لا ينتظر».

وبعد ان اعلن بيان المؤتمرين ان اتقان وسائل الابادة قد يؤدي الى استحالة الرقابة؛ اكد ان المؤتمر يقف بحزم ضد التجارب النووية لانها تهدد حياة الجيل الصاعد وتشدد سباق التسلح .. وقال المؤتمرون «انا نتوجه الى الدول حتى تعمل من اجل التوصل الى اتفاق يحرم التجارب النووية سواء بالجو او بالفضاء الخارجي او تحت الارض او تحت الماء. فمثل هذه الخطوة تؤدي الى ابادة الاسلحة النووية».

المهمة: ان تتوصل الحكومات الى اتفاق

وقال المؤتمرون ان مهمتهم العمل حتى تتوصل الحكومات الى اتفاق لنزع السلاح تماماً وتجد الطرق العملية لاكمال مشاريع نزع السلاح ..

وقالوا تحت ضغط الرأي العام توصل الفريقان الى تقريب موافقهما ولكن المباحثات لا تزال في مأزق وعلى الشعوب ان تشدد ضغطها لتحقيق تفاهم افضل والقضاء على عدم الثقة ..

وختم المؤتمرون بيانهم العام بدعوة الشعوب في كل قطر للاستمرار في تنفيذ قرارات المؤتمر ودعوا الى تعاون الشغوفين بالسلام ليصونوا السلام العالمي.

وكان المؤتمر قد استمع الى كلمة البروفسور جون برنال الختامية وجاء فيها ان ٢٤٠٠ مندوب من ١٢١ قطراً اشتركوا في المؤتمر الذي اصبح مؤتمر محبي السلام في العالم وقد وجد جميع المشتركين انه مشتركة على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم السياسية.

وشكر البروفسور برنال، بشكل خاص، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف على خطابه الذي القاه في المؤتمر.

ودعا المؤتمر في جلسته الختامية جميع دول الذرة، الى ايقاف تجاربها الذرية حالا.

مناقشات في المؤتمر

ويوم الخميس الماضي، تجددت المناقشات في المؤتمر، ونَدد ممثلون من دول مختلفة بشدة، بالتجارب الذرية الامريكية، وطالبوا وقفها حالا.

واقترحت ممثلة من غانا إرسال بعثة نسائية الى خروشتشوف وكندي، البحث في مسألة نزع السلاح، وتطلب من رئيسي الحكومتين الوصول الى اتفاقية في هذه المسألة المصيرية من اجل السلام العالمي.

وقال خالد محيي الدين، رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة، إن الشعب المصري يؤيد نزع السلاح العام والشامل الذي يؤدي الى التقدم الاشتراكي، والى تأمين الاستقلال الوطني.

وفي ختام خطابه اعتبر اسرائيل كقاعدة عسكرية عدوانية، ورأس جسر للاستعمار ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

وحذّر مندوب العربية السعودية من إقامة قاعدة نووية في اسرائيل، بالتعاون مع المانيا الغربية، ودول استعمارية أخرى.

ومن العراق، ألقى شاعر العراق محمد مهدي الجواهري قصيدة خاصة بمؤتمر السلام.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

توفيق طوبي يندد بالتهديدات باستخدام القوة في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

موسكو – «اننا نسعى لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تسوية سلمية تقوم على اساس اعتراف الطرفين بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، وبضمن ذلك حقوق اللاجئين» – هذا ما اعلنه عضو الكنيست توفيق طوبي في الكلمة التي القاها في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو قبل ايام، واضاف: وقضية السلام وامن اسرائيل والشعوب العربية تتطلب نزع السلاح العام التام.

وندد توفيق طوبي بالتهديدات بتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي باستخدام القوة بغض النظر عن مصدر هذه التهديدات. وقال، ان حكام اسرائيل قد نفذوا هذه التهديدات في سنة ١٩٥٦ وقبل مدة قصيرة في النقب، ثم حذر من اخطار سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط ودعا الى اعلان هذه المنطقة مجردة من السلاح النووي.

وايد النائب طوبي في كلمته اتفاق الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط. وقال انه سيكون لاتفاقية نزع السلاح اثر كبير على الوضع الشديد الخطورة في الشرق الاوسط.

وفي كلمته ايضاً شجب توفيق طوبي التجارب النووية الامريكية التي خربت المفاوضات لنزع السلاح. وقال ان الخطاب الهام الذي القاه رئيس الحكومة السوفياتية في المؤتمر قد اكد مرة أخرى سياسة السلام المخلصة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. وهنا تمنى توفيق طوبي الشعب السوفياتي نجاحات جديدة في بناء السلام لمصلحة الجنس البشري كله.

وفي المؤتمر تحدث الشاعر ابراهام شلونسكي فقال ان منطقة مجردة من العداوة والتدخل الاجنبي والتسلح النووي هي فقط تستطيع ان تعيش في سلام وأمن. ان شعب اسرائيل يثق بان بتخفيف التوتر الدولي سيفتح آفاقاً لتسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية – العربية.

هذا وقد كان الشاعر شلونسكي والكاتب يزهر سميلانسكي ضيفا نقابة الكتاب السوفياتيين. وقد اقام الكاتب السوفياتي «الكسي سوركوف» حفلة لهما تبادل فيها معهما الحديث في جو ودي.

اما روث لوبتش، عضو الوفد الاسرائيلي، الى المؤتمر فاشتركت في حفلة استقبال اقامتها المجلة الادبية الايديشية لعدد من اعضاء المؤتمر.

أزمة الجزائر لا تزال محتدمة

الجزائر – الازمة في الجزائر لا تزال محتدمة .. والخلافات بين فريقي زعماء الثورة تحمل اشد الاخطار على هذا القطر البطل الذي فاز باستقلاله عبر بحر من دماء ابنائه.

والانباء الاخيرة من الجزائر توحي بان مركزين نشأا الآن في البلاد، مركز الحكومة في العاصمة الجزائرية، ومركز بن بلا في تلمسان.

وقد ظهر بعض الوضوح في موقفي الفريقين من الازمة وطريق حلها.

فحسب ما اذاعته رويتر يطالب بن بلا بان يجتمع المجلس الوطني للثورة الجزائرية ليفصل في الازمة بينما اقترح المناضلون في جبهة التحرير الجزائرية دعوة مؤتمر جبهة التحرير ويتألف من ١٠٠٠ شخص بينهم عسكريون ومناضلون عملوا طوال الثورة في البلاد، ولكن حتى الآن لم يتم الاتفاق على اي الهيئتين يوكل اليها حل الازمة.

بن بلا يدعو الى حزب واحد

وتبلور موقف بن بلا من حيث التنظيم السياسي في الجزائر الحرة فقد اعلن ان من الضروري اقامة حزب واحد في البلاد في مرحلة اعادة تعمير البلاد والقيام بالاصلاحات الاجتماعية الضرورية.

وهذا التصريح نسف نفي بن بلا السابق بانه يطمع في اقامة دكتاتورية عسكرية.

اما الحكومة الجزائرية فقد شنت في نهاية الاسبوع الماضي حملة على الشيوعيين فاعتقلت العديدين منهم وبينهم اعضاء في اللجنة المركزية .. ولكنها عادت واطلقت سراحهم هم وبعض المعتقلين الاخرين امثال جميلة بوحيرد.

هذا وقد رمى راديو القاهرة، الذي حاول في البداية ان يقف موقف الحياد او موقف الحدب على الوحدة، رمى بثقله وراء بن بلا فبدأ يذيع انباء مؤامرات بن خده و«اسرار» الحكومة الجزائرية القائمة!!

تحذير امريكا من مغبة الاستفزازات

موسكو – حذرت الحكومة السوفياتية الحكومة الامريكية من مغبة الاستفزازات الخطيرة في برلين الغربية. وجاء في المذكرة ان هذه الاستفزازات تشدد حدة التوتر الدولي، والحكومة الامريكية لا تتخذ التدابير لوقف هذه الاعمال العدوانية ضد المانيا الدمقراطية بل انها تشجعها الامر الذي يخلق وضعاً لا يمكن الا ان يثير قلق الدول المعنية بالسلام والطمأنينة.

ينّي ينّي يذيع بياناً على أهالي كفرياسيف يقول فيه:

٣٩ سنة أمضيتها في العمل وآن لي ان استريح. الكتلة الدمقراطية موحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – تحاول بعض الصحف لنشر التخرصات حول كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ورئيسها السيد ينّي ينّي .. وحيال هذه الانباء المغرضة اصدر السيد ينّي ينّي بياناً على اهالي كفر ياسيف قطع به الشائعات ووضع حداً للمناورات ولاهمية هذا البيان ننشره كاملا

جاء في البيان:

منذ ٣٩ سنة خلت قطعت العهد على نفسي ان اعمل مع العاملين في ميدان العمل والجهاد حتى النهاية، وخدمة قريتي كفرياسيف هي الواجب الاول الذي فرضته على نفسي في جميع ادوار حياتي، والعمل في خدمة هذا البلد العزيز هو وحده الذي كان يرضي قلبي ويقنع نفسي.

لقد فتحتم لي الطريق للعمل في خدمة هذا البلد الحبيب منذ ذلك التاريخ فحملت رسالتي وبدأت العمل، وكانت حياتي كلها جداً وجهاداً.

وتأييدكم المتواصل لي طوال مدة رئاستي لمجلس كفرياسيف المحلي انار بصيرتي وزاد عزيمتي مضاء، ولم يترك لي مجالا للتردد في العمل والاستمرار في القيام بمهمتي، فعملت مع اخواني ما يجب ان يعمل، وتركنا ما يجب ان يترك، وما اسهل المهمة والعمل اذا عرفها الانسان وعرف كيف يؤديها.

واليوم وقد انقضى على قيامي بهذه المهمة ٢٨ سنة وبلغت سن الشيخوخة اراني مضطراً ان استريح من عملي، لا لان اولئك او هؤلاء النفر قد تقدموا إلي ان افعل ذلك كما يشيع المغرضون المضللون بل لان طبيعة الحياة نفسها تفرض علي ان استريح. فالضعف قد اصابني والشيخوخة قد ادركتني، والشيوخ في طريقهم الى الراحة ليس في ذلك شك والشباب في طريقهم الى ان يأخذوا مكان الشيوخ ليس من ذلك بد، وهذا هو المصير المحتوم كما تعلمون فلننفسح اذاً للشباب المخلصين الطريق للعمل في خدمة بلدهم. ولكن من رجائنا ان كفرياسيف لا تخلو من هؤلاء الشباب العاملين الصالحين لقيادتها فعلى الشباب تقوم دعائم الاصلاح والتقدم ومنهم ننتظر مستقبلا سعيداً وحياة ومجداً. حقق الله رجاءنا واوصيا لكفرياسيف في حاضرها ومستقبلها كل خير.

وقبل ان انهي كلمتي اود ان اتوجه بالرجاء الى جميع المخلصين من ابناء قريتنا ان يستمروا في المحافظة على وحدة الصفوف في القرية غير متعددين او متأثرين بالاكاذيب والاضاليل التي يبثها وينشرها المغرضون المضللون من انقسامات وهمية في داخل كتلة كفرياسيف الدمقراطية، مؤكداً لكم بأني واعضاء كتلتي هذه لا نزال كما كنا وكما سنكون المحافظين الامناء على وحدة كفرياسيف ومصلحتها والمخلصين لمبادىء كتلتنا، هذه الكتلة الدمقراطية الناهضة من ضميركم ومن امانيكم وآمالكم المعبرة عن صميم ارادتكم، والساهرة على مصلحتكم.

وفي هذه الفترة الحازمة والحاسمة في تاريخ حياتي ادعو جميع المواطنين في كفرياسيف وادعوهم ان يظلوا كما هم اليوم اخوانا في الوطن وفي السراء والضراء، وفي الاماني التي اخلصوا يعملون أنفسهم لتحقيقها، حتى تنال الخير المشترك الذي تجاهد في سبيله، وان يلتفوا حول مجلسهم المحلي الدمقراطي ليحفظوا لكفرياسيف هناءها ورفاهيتها

واملي قوي بان يوصلنا مجلسنا المحلي الى نتائج افضل واحسن ان شاء الله.

عاشت كفرياسيف عزيزة حرة كريمة موحدة.

وعاش مجلسها المحلي زاهياً زاهراً جيلا بعد جيل.

وشكراً لكم اخواني والسلام عليكم.

● الجزائر – اعلن في تلمسان ان بن بلا قد اجتمع برئيس الحكومة المؤقتة السابق، فرحات عباس، وبالكولونيل المعزول، بومدين، وأن البحث دار حول تسوية الخلافات في الحكومة الجزائرية.

بندرنيكا: أحسن مساعدة امريكية هي عدم التدخل في شؤوننا

كولومبو – السيدة بندرنيكا رئيسة حكومة سيلان، رفضت التهديدات الامريكية بوقف المساعدات الامريكية عن سيلان اذا هي لم تسو قضية التعويضات عن الممتلكات الامريكية التي وضعت تحت الحراسة.

ووصفت السيدة بندرنيكا تهديدات امريكا بانها تدخل في شؤون سيلان الداخلية.

وقد جاهرت السيدة بندرنيكا في رسالة سلمتها الى السفير الامريكي وجاء فيها ان احسن طريقة تستطيع بواسطتها امريكا مد يد المساعدة للدول الصغيرة هي ان تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

هذا التخريب في سوريا لا يخدم سوى الاستعمار

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – «بفخر كبير» ابرزت اذاعات القاهرة انفجار قنبلتين في حلب والقاء قنبلة على بيت احد البعثيين في حمص.

وينشر هذا «النبأ البطولي» واصلت القاهرة حملة التهويش والتحريض على سوريا واثبتت ان الوحي بتفجير القنابل وبانتهاج سبيل الارهاب الفردي يأتي من المسؤولين في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..

ان سبيل الارهاب الفردي والتخريب بالقنابل ليس جديداً في العالم العربي .. فهو قديم جداً ويلجأ اليه اولئك الذين يفلسون سياسياً ويحاولون تغيير التطورات باعمال اجرامية يقومون بها خلسة في الظلام.

لقد كانت الحملات الاذاعية التي كانت تشنها القاهرة في مرحلة نضال حكومتها الثائرة ضد الاستعمار بين عامي ١٩٥٥–١٩٥٨ اسهاماً في معركة التحرر الوطني العربي .. اما الآن وحكام الجمهورية العربية المتحدة يتنازلون الاستعمار ويتهادنون معه ويرحبون بقروضه ويسكتون عنه في المؤتمرات العالمية .. اما الآن فلا يمكن لهذه الحملات ان تكون اسهاماً في النضال الوطني التحرري .. بل هي في حالات عديدة تؤدي الى العكس وتخدم الاستعمار ..

ان الاستعمار الآن يتآمر على سوريا .. ومؤامرة عصابة القوميين السوريين على لبنان كانت تهدف الى القضاء على استقلال سوريا ..

ولذلك فتفجير القنابل والاغتيال السياسي لا يمكن الا أن يتلاقى مع مؤامرات الاستعمار على سوريا ..

هذا ما يجب على المواطنين ان يعرفوه. وعلى هذا الضوء تتضح اخطار اعمال التخريب التي تنشطها القاهرة ..

ماذا في عدد الجمعة القادم

● حول نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٦٢
ماير فلنر وروث لوبتش

● أنوار كاشفة على ساحل العاج.
علي عاشور

● الالهة الممسوخة لبلي البلبكي.
نقد محمود درويش

● درس لن انساه
قصة عربية .. بقلم سلمى لحام العطري – دمشق

وغير هذه من المواد ..



رئيس الحكومة السيد دافيد بن غوريون، كما هو معروف من هواة الرياضة. فهو كما يقولون عنه وينشرون، يسير في كل يوم.. شوطاً طويلا او يقف على رأسه رافعاً رجليه.

وليس في هذا اي ضير اذا كان الامر يتعلق بالرياضة.

اما ان يقطع السيد بن غوريون، في كل يوم، شوطاً طويلا في السياسة، او ان يوقف الامور على رؤوسها بدلا من ارجلها.. فهنا المصيبة.

وفي هذا الاسبوع قرأت عن.. شوط سياسي قطعه بن غوريون في لحظة! وعن - شقلبة غريبة عجيبة.

ما هي دولة اسرائيل؟

هل هي رأسمالية؟ اشتراكية؟ محايدة؟ متخلفة؟

لقد خطب بن غوريون في اجتماع "مركز اتحاد الكيبوتسات"

قال: " لا يمكن القول ان دولة اسرائيل دولة اشتراكية فيها عمل مأجور وممتلكات رأسمالية"

فاذا لم تكن اشتراكية فلعلها تكون رأسمالية.

يقول بن غوريون: "ولكن ليس في العالم اي دولة لا ينطبق عليها اسم " نظام رأسمالي " مثلما لا ينطبق على دولة اسرائيل. فدولتنا التي كل اراضيها ملك حكومي وثرواتها الطبيعية ملك للدولة، وقسم كبير من صناعتها حكومي او يعود لحركة العمال، وكذلك المواصلات البرية والبحرية والجوية - دولتنا هذه ليست رأسمالية "..

في هذه العجالة لن نناقش رئيس الحكومة عن الرساميل الاجنبية المشتركة في الشركات والمؤسسات التي يعتبرها حضرته حكومية او عائدة لحركة العمال. لن نذكر هنا كيف تبيع الحكومة، بالقطاعي وبالجملة، مصانع الى الرأسماليين الاجانب. ولن نتحدث هنا عن مشروع بيع صناعات تطوير رئيسية لرأسماليين اجانب.

ولكن.. اذا كانت دولة اسرائيل ليست اشتراكية وليست رأسمالية - كما فسر ذلك بن غوريون - فما تراها تكون؟

لربما تكون، مثلا، محايدة؟

ابداً. فرئيس حكومة الدولة التي لا هي بالرأسمالية ولا بالاشتراكية، لا يعترف بوجود اي حياد في هذا العالم!

اذن؟ اتكون، مثلا، دولة متخلفة؟

معاذ الله! فلها في عدد من اقطار افريقيا مبعوثون يحملون على اكتفهم المدنية.. والتطوير.. والخبرة الفنية..

وبالطبع نستبعد ان تكون دولتنا شيوعية.. فبين بن غوريون والشيوعية ما صنع الحداد!

في عملية الشقلبة البهلوانية هذه يهدف بن غوريون الى امر واحد هو تضليل جماهير الشعب عن حقيقة الدولة، عن ماهيتها الرأسمالية، عن نظام الاستغلال الرأسمالي البشع السائد فيها - وبالتالي كبت نضال الجماهير من اجل تغيير هذه الماهية.

ولكن السؤال لايزال موجهاً الى بن غوريون: ما هي دولة اسرائيل اذا لم تكن رأسمالية او اشتراكية او محايدة او متخلفة او شيوعية

ربما يقول لنا بن غوريون ذلك في خطاب قادم.

[illegible]

حول مؤتمر التنمية الاقتصادية

اتجاهات .. ولكن.. طريق صحيح واحد

بقلم اميل توما

في ٩ تموز افتتح في القاهرة مؤتمر مشاكل التنميه الاقتصاديه بحضور مندوبين من يوغوسلافيا (القطر الاوروبي الوحيد الذي اشترك في المؤتمر) و٢٤ دوله من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه..

ولم يكن هذا المؤتمر كما وصفته بعض الصحف الغربيه نسخة اقتصادية من مؤتمر دول الحياد الذي عقد في بلغراد في العام الماضي.. فقد اجتمع في مبنى حيث عقد المؤتمر، ممثلون من دول متباينة في تطورها الاقتصادي، ومتناقضة في نهجها السياسي الداخلي والخارجي.. فالى جانب ممثل غانا جلس ممثل الحبشه.. والى جانب ممثل الباكستان عضو حلف المركز (بغداد سابقاً) جلس ممثل الهند التي تعارض الاحلاف وتؤكد تمسكها بالحياد وعدم الانحياز..

ومثل هذا التركيب كان لا بد ان يتجسد في ابحاث المؤتمر واتجاهاته الجوهرية وان يتبلور في اتجاهين اساسيين على الرغم من الفروق في تفاصيل كل منهما.

التوجيه

وعلى اعتبار انه رئيس الدولة المضيفة افتتح جمال عبد الناصر المؤتمر وابدى عدداً من الملاحظات قصد بها ان تكون توجيهاً للمؤتمر.

● اقترح تعديل اسم المؤتمر وجعله مؤتمر التقدم والسلام

● قال ان التقدم الاجتماعي من حق جميع الشعوب.. ورغم جهود الدول الناميه (التي تحررت حديثاً في اكثريتها) فالفوارق بينها وبين الدول المتقدمه تزيد ولا تقل.

● لاحظ ان هذه الدول الناميه تخلفت بسبب ظروف لا دخل لها فيها.. فقد «سلبت منها ارادتها»

● ذكر مشكلة زيادة السكان واشار بلهجة المقتنع الى اولئك الذين يخشون من انفجار السكان ويشبهونه بانفجار نووي وقال ان الخطر هو التسلح النووي وقوة التخلف خصوصاً تحت ضغط تزايد عدد السكان.

● اعتبر المؤتمر حقاً وقد انتهى الشعب في المتحدة من اقرار الميثاق

● ثم قال ان هذا المؤتمر ليس موجهاً ضد الاقطار المتقدمه ولا يمثل تحالفاً من الدول يقوم على الدول السابقه الى التقدم.

انما هو يمثل املا في التقدم والسلام ولا يمكن ادراك الهدفين بغير تعاون دولي لا يقتصر مداه على الدول المشتركة في المؤتمر

● وختم كلمته قائلا، كلمة «ضد» ليست مدرجة في جدول اعمال المؤتمر..

ولكن كلمة «مع» مدونة في كل سطر من اسطره([1]).

وخلاصة هذا التوجيه واضحة:

- اهمال تحديد مسؤولية الاستعمار في تخلف الدول النامية في الماضي.. فهو ذكر ان تلك الدول سلبت ارادتها ولم يذكر من سلبها ارادتها

- تجاهل القوى العالمية التي تعرقل تطور هذه الدول.. تجاهل الاستعمار الاميركي الذي جعل مثلا دول اميركا اللاتينيه ملحقات زراعيه له تزوده بمواد الخام.. ويقوم الان بالتسرب الى الاقطار الافريقية والاسيويه الحديثه.. وتجاهل كذلك السوق الاوروبيه المشتركة التي تهدد بجعل الاقطار الافريقيه مزرعة لها وتهدف الى عرقلة تطور الدول الناميه.

الاتجاهات

ولكن هذا التوجيه لم يقبله جميع المؤتمرين. ولهذا ظهر في المؤتمر اتجاهان واضحا المعالم..

الاتجاه الاول استعرض مشاكل التنميه على ضوء ما تتعرض اليه الدول الناميه من اساليب الضغط الاستعماري.. ودعا الى القضاء على سياسة التكتلات الاقتصاديه من نوع السوق الاوروبيه المشتركة وطالب بتنسيق تعاون الدول الناميه وبتثبيت اسعار المواد الخام.. وهذا الاتجاه مثله مندوب مالي وغيره.

والاتجاه الثاني استعرض مشاكل التنميه دون التعرض الى الدول الاستعماريه وطالب ايضاً بتثبيت اسعار المواد الخام والقيام بمشاريع صناعية ورفع العقبات امام التجارة.

واولئك الذين تحدثوا بروح الاتجاه الثاني دعوا الى اتخاذ اجراءات حاسمه لحل هذه المشاكل في نطاق الامم المتحدة واقترح بعضهم انشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الدول الناميه وهذا الاتجاه مثله مندوب الهندوغيره..

ظروف المؤتمر

لا شك ان الاقطار التي اجتمعت في القاهرة تواجه مشاكل هائله وعليها حلها اذا ارادت ان تلحق بركب المتقدمين.

وطبيعة هذه المشاكل تختلف من قطر الى قطر.. ولكنها، عدا يوغوسلافيا، اقطار رأسماليه.. وكثير منها لا يزال ملحقاً زراعياً لاقطار رأسماليه تزود تلك الاقطار بالمواد الخام. بل بينها اقطار تعتمد على نوع واحد من الانتاج الزراعي فاذا اصيب هذا النوع، مثل القهوة في البرازيل، ومثل القطن الى حد ما في الجمهورية العربية المتحدة بآفة او بضربة تجاريه اصيب ذلك القطر بأزمة اقتصادية او بصعوبات اقتصادية هائلة.

ونتيجة لتحكم الاقطار الرأسماليه الاستعماريه في السوق الرأسمالي لا تزال بعض هذه الاقطار تحت رحمة الاحتكاريين الجشعين.

وهؤلاء يخفضون باستمرار او هم يحاولون ان يخفضوا باستمرار اسعار المنتجات الزراعيه والمواد الخام بينما يزيدون باستمرار اسعار السلع المصنوعة التي تحتاج اليها تلك الاقطار.

كذلك تعرقل الدول الرأسماليه الاستعمارية الكبرى تصنيع تلك الاقطار وتعمل باستمرار على ابقائها مزارع تستثمر اموالها فيها او تنهب ثرواتها الطبيعيه مثل البترول في الاقطار العربية واو اخذنا مثلا السوق الاوروبيه

المشتركة لوجدنا ان قادة هذه السوق، حكام المانيا الغربيه وفرنسا قد وضعوا خططا لاستثمار البلدان المتأخرة اقتصاديا فهم انشأوا صندوق استثمار عام لاقاليم ما وراء البحار (بالتعبير الفرنسي) برأسمال قدر ٥٨١ مليون دولار تشترك فيه فرنسا بـ ٢٠٠ مليون دولار والمانيا بـ ٢٠٠ مليون دولار وبلجيكا بـ ٧٠ مليون وهولندا بـ ٧٠ مليون وايطاليا بـ ٤٠ مليون ولوكسمبرج بأكثر من مليونين..

وهذا الصندوق هو الاستعمار الجديد فهو سبيل فتح ابواب البلدان المتأخرة اقتصادياً امام رساميل هذه «السوق» ولتوسيع اعمال التوظيفات الاحتكاريه فيها.

ولهذا لن تستطيع الاقطار الراغبه في النمو ان تتقدم في طريق التطور الاقتصادي، صناعياً وزراعياً ما لم تقاوم بشدة الاحتكارات الاستعماريه الاميركية والاوروبيه.. انها لن تستطيع ان تخرج من الطوق الاحتكاري الذي تحاول السوق الاوروبيه ضربه ما لم تحارب تلك السوق بلا هوادة.

وقد احست الدول الاستعماريه بالخطر حين اذيع نبأ انعقاد هذا المؤتمر، وبدأت تضغط حتى لا يتحول هذا الالتقاء الدولي الى منبر يدين الاستعمار وأساليبه الاستغلاليه، ولا ينتهي بقرارات تحرج الاحتكارات الاميركية.

واذاعت الصحف الغربيه ان الولايات المتحدة اتصلت بعدد من الدول الاسيويه والافريقية واعلمتها ان موقفها في مؤتمر مشاكل التنمية سيقرر موقف الولايات المتحدة من طلبات القروض التي تقدمت بها تلك الدول.

وكتب توم دريبرغ يقول ان الهند التي تريد قروضاً اميركية لتنفيذ برنامج السنوات الخمس الثالث ترددت في الاشتراك في هذا المؤتمر خوفاً من ان يؤدي ذلك الى رفض الولايات المتحدة تزويدها بالقروض.

وعلى هذا الضوء ليس من الصعب ان نفهم الدوافع التي جعلت عبد الناصر يتخذ هذا الموقف المهادن. فلا يدين الاستعمار لانه فرض التخلف على الدول المستقلة حديثاً. ولا يقترح مقاومته على اعتبار ان ذلك هو السبيل للاسراع في تطوير الاقطار الناميه.

فالجمهورية العربية المتحدة استقرضت من الولايات المتحدة مؤخراً مبلغاً يقدر ب ١٢٠ مليون دولار.

ووافقت اثناء زيارة عبد المنعم القيسوني الى واشنطن في نيسان ١٩٦٢ على تأليف شركة عالمية مع المانيا الغربيه وبريطانيا وغيرها لتزويد الجمهورية المتحدة بمبالغ طائله قدرت ب ٥٠٠ مليون دولار لتساعدها على تنفيذ مشاريع التنميه!

ولهذا فالسكوت على الاستعمار كان ثمن القرض والوعد بقروض اضافيه.

صندوق تنمية تابع للامم المتحدة

لقد حضر المؤتمر ممثل عن سكرتير الامم المتحدة. وغادر هذا المبعوث المؤتمر قبل نهايته، بعد ان اجتمع برئيس المؤتمر عبد المنعم القيسوني، وذلك ليقدم تقريراً اولياً عن ابحاث المؤتمر.

ولا شك انه حمل معه الى الامم المتحدة الاقتراح الذي تقدمت به بعض الوفود ويقضي بانشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الامم الناميه على التطور. فما هي قيمة هذا الاقتراح؟

الامم المتحدة في وضعها الحاضر لا تزال في كثير من الاحيان اداة تستخدمها الدول الاستعمارية، وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة، لتحقيق اغراضها، وجهاز الامم المتحدة في الكونغو خير دليل على ذلك.

ثم ان فكرة الصناديق الدولية ليست جديدة وتستخدمها الولايات المتحدة لتصل عن طريقها الى اغراضها.

ففي شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٩ عقد في واشنطن اجتماع لمجلس محافظي النقد الدولي والبنك الدولي الذي يمثل ٦٨ دوله وتم الاتفاق على تأسيس وكالة جديدة باسم «مؤسسة الاتحاد الدولي».

وقامت هذه المؤسسة وساهمت بها الدول الاستعمارية والدول النامية.

وكان واضحاً منذ البداية ان الولايات المتحدة التي تسيطر على ٦٥ بالمئة من اسهم البنك الدولي هي التي تقرر سياسة المؤسسه على اعتبار انها المساهم الاكبر في رأسمالها او انها ستستخدم الوكالة الجديدة لتغطية تغلغل الرساميل الاحتكاريه الاميركية في البلدان المستقلة حديثاً - اي البلدان النامية.

ولهذا لن يكون الصندوق المقترح، إذا قام فعلا في الظروف السائدة في الامم المتحدة اكثر من نسخة لمؤسسة الانماء الاقتصادي التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.. والتي لم يؤد نشاطها الى انماء أو تطور بل كان وسيلة تغلغل في الاقطار المتخلفة.

الطريق نحو الانماء

من المتوقع ان ينتهي المؤتمر هذا الاسبوع بقرارات وضعتها لجنة الصياغة التي تألفت في بداية المؤتمر.

لا نريد ان نتكهن بشأن قرارات المؤتمر فهي ستعلن غداً أو بعد غد.

ولكن مهما كانت قرارات المؤتمر فالاتجاهان اللذان ظهرا فيه باقيان.. وهما من طبيعة البرجوازية التي تقود هذه الاقطار ([1]) من طبيعتها المتذبذبة في مقاومة الاستعمار فهي تارة تقاومه وتارة تهادنه.

ولكن الطريق نحو الانماء الاقتصادي لا يكون عبر التهادن مع الرساميل الاجنبية والتعاون مع الاحتكارات الاستعمارية ومغازلة

(1) عدا يوغوسلافيا.

(البقيه على صفحه ٣ عمود ١)



من الفن الشعبي الصيني

نشرة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الناصرة

في سبيل بلدية وطنية

الناصرة - لمراسلنا - اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة نشرة "في سبيل بلدية وطنية" بتاريخ ٦ تموز ١٩٦٢ ويتضمن هذا العدد المواضيع التالية:

- ماذا ستفعل البلدية المدارس في عطلتها الصيفية - بقلم فؤاد خوري

- حول مؤامرة منع "شركة الصداقة" من بناء دار للسينما.

- الاهالي يريدون الماء ولا ينخدعون بالكلام الفارغ عن الاصلاحات

- حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢-٦٣ - بقلم توفيق زياد

- شارع جديد.. وسيارة جديدة للرئيس.

وقد طالب فؤاد خوري في مقاله الائتلاف البلدي بتنفيذ البرنامج المستعجل التالي خلال الشهرين القادمين:

١- ان يقوم قسم الهندسه باصلاح الساحات الحربه في مدرسة الكاراج وعين الدين وان يوفر ساحات لمدرسة الحرش والبنات ج. وان ينفذ القرار الذي اتخذ قبل سنوات باقامة مظلات لمدرسة البنين قرب الكاراج وغيرها.

٢- ان تجتمع لجنة الادارة ولجنة المعارف لاقرار استئجار الغرف اللازمه للتعليم وتجهيزها خلال هذين الشهرين القادمين، وان تقرأ برنامج بناء مدرسة يقدم لوزارة المعارف وللجنة الكنيست الخاصه بالمعارف.

٣- ان يبادر قسم الهندسه حالا الى اصلاح المدارس واثاثها القديم وتبييض جدرانها وبناء المراحيض الضروريه.

ويدعو المقال اولياء أمور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس الا يتركوا مجالا لا يذكرون فيه اعضاء البلديه الائتلافيين بواجباتهم.

وتستعرض النشرة المؤامرة التي حاكتها السلطات الحكوميه والتي يقوم بتنفيذها الائتلاف الباقي في البلديه لمنع شركة الصداقه في الناصرة من الحصول على رخصة لبناء دار للسينما.

وتقول النشرة ان هذه المؤامرة هي جزء من مقاومة السلطات واجرائها للقوى الدمقراطيه في المدينه ولكنها مثل غيرها لن يكتب لها النجاح فشركة الصداقة ستنتهج الطريق المشروعه التي توصلها الى حقها.

وتتحدث النشرة عن ازمة المياه التي تواجه اهالي الناصرة.

ففي حي الكروم، لا تصل المياه إلا في الليل وبعد الساعة الثامنة.

وفي اجزاء من حي الكروم لا تصل المياه إلا مرتين في الاسبوع وفي الليل ايضاً.

وفي جبل حمودة والاماكن العليا من جبل المطران وفي مناطق من الحارة الشرقيه توجد مثل هذه الحالة.

وتطالب النشرة الائتلاف البلدي بتغيير أسلوبه، بتجنيد كل المجلس وممثلي الشعب ومنظماته للضغط على الحكومة للبدء بتغيير شبكة المياه.

وفي مقاله حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢/٦٣ يقول توفيق زياد، ان هذه الميزانيه هي اصغر ميزانية بين ميزانيات كل المدن الاخرى المساوية للناصرة من حيث عدد السكان بل وحتى المدن الاصغر من الناصرة (١٦٥٠٠٠٠ ليرة). وجاء في هذا المقال ان الضرائب البلديه ارتفعت بمقدار ١٢٥٪ خلال ٣ سنوات.

ويستعرض المقال الواردات والابواب الاساسيه التي جاءت منها الضرائب والزيادات في الرسوم البلديه واشتراك الحكومة في الميزانيه واقتراحات الكتلة الشيوعيه حولها وغير ذلك.

ويذكر المقال ان معالم الميزانيه الاساسيه هي نفسها معالم الميزانيات السابقه التي تدل على مدى الخنوع للسلطات والتنكر لمصالح الاهالي وتقديم المصالح الشخصيه على المصلحه العامه.

السد العالي
مدرسة تدرب الفنيين

تحدث كوزمين كبير خبراء الاتحاد السوفياتي المشرف على السد العالي عن الشوط الذي قطعه البناء فقال:

"١٢٢ باخرة وعلى متنها المعدات وصلت الى ميناء الاسكندرية من تشرين الاول حتى اول ايار عام ١٩٦٢. وفي غضون هذه الفترة تلمذ الاختصاصيون السوفياتيون اكثر من سبعماية ميكانيك عربي، بالاضافة الى اربعماية سائق جرافة وتراكتور وعدد كبير من المهن الاخرى ويعمل الان خمسة عشر الف عامل عربي وزهاء سبعماية اختصاصي سوفياتي واربعماية مهندس وتكنيكي عربي في ورشة بناء سد اسوان."

تلفزيون عابر القارات

أول تلفزيون عابر القارات أذاع برنامجه ليلة أمس الاول بنجاح، عندما التقطت محطات الالتقاط في فرنسا وبريطانيا اذاعة التلفزيون عبر مناطق القمر الاصطناعي الاميركي "تلستار" من محطة الاذاعة في "اندوفر" في الولايات المتحدة.

وكانت الصور التي التقطت في المحطة الفرنسية، واضحة جداً اكثر من الصور التي التقطت في المحطة البريطانية، ولكن الخبراء الاميركيين يربطون الصعوبات التي ظهرت في بريطانيا بالاجهزة التي على الارض، وليس بأي عجز في أجهزة القمر الاصطناعي.

واستغرقت اذاعة التلفزيون الاولى ١٣ دقيقة، وبعدها اجريت تجربة ثانية، فنجحت كالاولى.

وقد اعلن مدير الشركة الاميركية التي قامت بهذه التجربة ان وقتاً سيمر قبل استخدام هذه الوسيلة للمحادثات التلفونية.



صاعقة تمحو النمش واثاره

من اعاجيب الجسم البشري، ما حدث للغلام مارك وانك (٥ سنوات) من جنوب لندن. فقد كان مارك ابرص، يغشى الكلف والنمش وجهه كله. مؤخراً سقطت صاعقة على بيته، فاصابت جدار غرفته وخرقت فيه ثغرة، ففقد مارك وعيه من شدة الخوف ولما سارع والداه اليه، كانت دهشتهما عظيمة عندما رأيا ان النمش قد اختفى كله، وبدأ وجه مارك ابيض ناصعاً دون أي أثر عليه. ويعتقد الاطباء ان مفعول الانفجار الكهربائي الذي تسببه الصاعقة، هو الذي مسح النمش على هذا الشكل، مما فتح امام العالم باباً جديداً للدراسة.

تصميم عقار لمنع الحمل في بريطانيا

كشفت الدكتورة اليناور ميرز السكرتيرة الطبية لجمعية تنظيم العائلة في بريطانيا النقاب عن انه سيصبح بامكان النساء في جميع انحاء بريطانيا الحصول على عقار جديد يمنع الحمل ويتناول بالفم ويدعى "قرص الولادة" وذلك بواسطة العيادات المحلية التابعة للجمعية.

وقالت انه نتيجة لتجارب واسعة النطاق لم يعد هناك شك في فعل هذا العقار الذي ينتج الان بكميات وافرة.

شلة بن غوريون تحاول فرض سيطرتها على الهستدروت

اقتراح ايجاد منصب جديد تشغله غولده مئير، وترشيح برس وأبا ايبان وديان لمنصب وزير الخارجية. سخط الاوساط المبائية في الهستدروت.

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الشلة البنغوريونية تحاول منذ مدة فرض سيطرتها الكلية على الهستدروت. وقد عقدت هذه الشلة الاجتماعات واجرت الابحاث حول اجراء تغييرات بعيدة المدى في قيادة الهستدروت لتحقيق ذلك. ومن ذلك خلق منصب جديد هو – رئيس الهستدروت، وملء هذا المنصب باحد افراد الشلة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً شديداً في اوساط الزعامة المبائية في الهستدروت، فالاجتماعات التي عقدت والابحاث التي جرت كانت من وراء ظهر سكرتير الهستدروت أهرون بيكر، ومن وراء ظهورهم هم.

وخطوة الشلة البنغوريونية هذه قد جاءت في اعقاب تعاظم نضال العاملين وتضعضع مركز المباي بين العمال بسبب «السياسة الاقتصادية الجديدة» وما تضمنته من هجوم على مستوى حياة جماهير العاملين وعلى حقوقهم ومكاسبهم.

فالبنغوريونيون يريدون ان يفرضوا «يداً قوية» و«شخصية ذات تأثير» على الهستدروت ليسهل عليهم كبت نضال العاملين وتنفيذ السياسة الاقتصادية.

وخشية اثارة صراع جديد في المباي فان الشلة البنغوريونية لا تريد الآن اقصاء أهرون بيكر عن منصب سكرتير الهستدروت بل تريد ابقاءه في هذا المنصب وتعيين مباي آخر مسؤولاً عنه، ومن هنا كان المنصب الجديد الذي خلقه البنغوريونيون الا وهو، رئيس الهستدروت.

والدوائر البنغوريونية ترشح لهذا المنصب غولده مئير (وزيرة الخارجية) وزلمان آران. غير ان هذا الاخير رفض العرض، ومع ان غولده مئير قد رفضت العرض بادىء الامر الا انها عادت واعلنت انها ستقبل اي قرار يتخذه الحزب.

وترك غولده مئير منصب وزيرة الخارجية يثير قضية اشغال هذا المنصب، والمقترحون لهذه الوزارة هم شمعون برس وابا ايبان وموشه ديان. واذا عين أبا ايبان وزيراً للخارجية فسيعين بدلا منه يزهر او عمي أساف وزيراً للثقافة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً وتذمراً في اوساط مبائية ولا سيما تلك التي تعمل في الهستدروت ولهذا حدث التداول المبائية الى نفي الامر ولكنها اعلنت ان فئة قليلة (!) في زعامة المباي قد اجرت مشاورات فيما بينها «لتقوية التعاون بين الحكومة والهستدروت»، ذلك «التعاون» الذي تضرر من جراء الخلافات التي ظهرت بين ممثلي المباي في الهستدروت وفي الحكومة في القضايا الاقتصادية ومن جراء خرق بعض النقابات والعمال الطاعة الحزبية الامر الذي برز بالاضرابات وبالتغيب عن العمل وبتمرد مستخدمي الدولة ضد موقف الحكومة من الدوام الصيفي».

ونشرت الصحف ان الشلة البنغوريونية ستبذل جهدها لتأجيل انتخابات الهستدروت التي تقرر ان تجري في الربيع القادم حتى تستطيع اجراء هذه التغييرات.

حول مؤتمر التنمية

(بقية)

الدول الاستعمارية. بل يكون عبر مقاومة تسرب هذه الرساميل وعدم التعاون مع الاحتكارات ومكافحة الدول الاستعمارية في كل الميادين.

ولهذا فمن اول واجبات تلك الاقطار ان تقاوم التكتلات الاقتصادية من نوع السوق الاوروبية المشتركة وان تحارب صناديق الانماء الاستعمارية مثل صندوق «التحالف من أجل التقدم» الذي اقامته الولايات المتحدة ليكون سبيلها لتثبيت اقدامها في امريكا اللاتينية خصوصاً بعد ان زلزلت الارض من تحت اقدامها بعد انتصار ثورة كوبا.

واذا كانت هذه الدول تريد حقاً الاسهام في معركة القضاء على التكتلات الاستعمارية الاقتصادية فهي تستطيع ذلك عن طريق تأييد اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا التجارة الدولية وتشكيل هيئة تجارية دولية تشمل المناطق كلها دون تمييز وتساعد الدول الفتية.

لقد قال خروشتشوف حين اعلن هذا الاقتراح في نهاية ايار ١٩٦٢ اثناء زيارة مديبو كيتا لموسكو، ان اخضاع دول افريقيا ذات السيادة للسوق الاوروبية يرمي الى موافقتها على القيام بدور المنتج الزراعي وعلى بقائها ملحقاً للاقطار الاوروبية (المتروبول) تزودها بالمواد الخام.

واضاف: لقد نضجت الظروف لازالة الوضع الذي كان يمكن الدول القوية من الاثراء على حساب الدول الصغيرة في الميدان التجاري ولهذا يقترح الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر الدولي لبحث الامور التجارية.

فعلاً نضجت الظروف لانقاذ الدول النامية من الطوق الاستعماري في الميدان التجاري والصناعي ولكن تحطيم الطوق لا يكون بمهادنة الاستعمار وتجاهله بل بتشديد النضال ضده وضد تكتلاته الاقتصادية.

عمال المثلث يتقدمون بمطالبهم الى المسؤولين في الهستدروت

الطيبة – لمراسل الاتحاد – ذهب وفد من عمال الطيبة وام الفحم باشتراك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين، لمقابلة أحد المسؤولين، عن القسم العربي في الهستدروت، واستمرت المقابلة ساعة ونصف، تحدث فيها اعضاء الوفد عن المشاكل التي يواجهها عمال هذه القرى. وتحدث محمد حسنين عضو لجنة المبادرة لعمال الطيبة عن الوضع في صندوق المرض وعن نواقصه: عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، وعدم وجود صيدلية، وسيارة اسعاف، وسوء ادارة صندوق المرض، تصرفات الموظف السيئة، وعدم وجود طبيب اختصاصي لبعض الامراض. وطالب بانتخاب مجلس عمال لعمال الطيبة.

وتكلم عضو لجنة المبادرة محمود دسوقي عن قضايا العاملات، وعن السماسرة الذين يتلاعبون باجورهن، ومن عدم تنظيمهن في مكاتب العمل والهستدروت، ومن تشغيل فتيات في سن الثانية عشرة.

وتحدث بديع ابراهيم حسين من ام الفحم عن وضع العمال في منطقة تل ابيب، الذين ينامون في اماكن العمل ولا توجد لهم غرف النوم، واذا وجدت فأجرتها مرتفعة جداً.

وتحدث محمد فريد من ام الفحم عن التأمين الوطني وصندوق التأمين، وعدم شرح الهستدروت فوائد هذه الحقوق التي لا ينالها العمال العرب.

وعلى كل هذه المطالب رد يعقوب كوهين احد المسؤولين، وقال اننا نشعر بانه يوجد نقص في مركز صندوق المرض في الطيبة وفي غيرها من القرى والمدن اليهودية!

اما عن عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، «فاستغرب» جداً هذا الامر لخطورته.

وقال اننا سنعمل على حل جميع المشاكل التي تقدم بها الوفد، وعن تصرفات الموظف، فقد قال ان شكاوي عديدة وصلتنا ضد صندوق المرض وسنعمل على تحسين الادارة. اما مشكلة العاملات فقد قرر انها صعبة للغاية وسنعمل على حلها. وعن مجالس العمال فقد وعد باجراء انتخابات لمجلس عمال في الناصرة، وربما في شفاعمرو، بسبب وجود صناعة وزراعة في هذه المنطقة، والقرى التي لا يوجد فيها وضع يلائم قيام مجالس عمال فستندمج مع مجالس عمال يهودية.

وفي نهاية الاجتماع، تعهد بارسال جميع الكراسات التي اصدرتها الهستدروت عن قوانين العمال وحقوقهم مع بنحاس طوبين الذي تكلم في النهاية عن وضع العمال العرب وموقف الهستدروت منهم.

وانتهى الاجتماع بتقديم الوفد عريضة من عمال الطيبة تحتوي على طلباتهم، ولقد وعدهم يعقوب كوهين باجراء مقابلة اخرى بعد شهر مع نائبه.

مشروع جديد لتشريد عرب في المثلث

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – قبل سنة تقريباً اعلمت سلطات الحكم العسكري سكان المثلث في قرى وادي عارة ومنطقة ام الفحم ان اراضيهم الواقعة على حدود الهدنة خاضعة لقوانين مناطق الامن العسكرية ولا يحق الوصول اليها الا بتصاريح خاصة من دوائر الحكم العسكري.

وبعد هذا الاعلام بمدة قصيرة باشرت السلطة في هندسة عملها لتعبيد شارع عام يمتد على طول حدود خط الهدنة بين اسرائيل والاردن في منطقة المثلث من اراضي وادي عاره وام الفحم.

ويمر هذا الشارع في مساحات معينة من اراضي لاهالي مرمرة – عين السهلة من جهة الغرب ويتصل بخربة الشرايع وام الفحم ووادي ملحم وسويسة وزالفة وسالم من جهة الشرق.

وفي اوائل هذه السنة احدت الحكومة ورشة ميكانيكية كبيرة (بلدوزرات، آلات حفر، جرافات ضخمة، القام وغيرها).

وبدأت تنسف الصخور الكبيرة وتزيل الحجارة والسناسل وتقلع الاشجار على طول مسافة الشارع وعرضه الذي يمر فوق الجبال والاراضي الوعرية والزراعية والمشجرة المتروكة او التابعة لاصحابها والواقعة على طول حدود الهدنة.

وقد علمت مؤخراً ان دائرة الانشاء والتعمير تمهد الآن للعمل من اجل بناء مستوطنات على طول هذا الشارع.

ولم تأخذ السلطة بعين الاعتبار رأي اصحاب هذه الاراضي التي مر فيها الشارع والتي اعتبرتها السلطة خاضعة لقوانين الامن العسكرية.

كذلك علمت ان مدير دائرة الانشاء والتعمير ابلغ شفهياً سكان خربة الشرايع التي يسكنها حوالي عشر عائلات تعتمد في معيشتها على زراعة البساتين ان عليها ان تذهب الى دائرة التصفية لتصفية اراضيها ومساكنها وبساتينها ولما سؤل عن السبب اجاب ان هذه الخربة ستبني عليها السلطة عن قريب مستوطنة.

ومعنى هذا الترتيب انذار مواطنين عرب لترحيلهم عن اراضيهم وسيكون ضحيته الآن سكان الشرايع.

ان اهالي الشرايع وام الفحم يستنكرون اوامر الترحيل مهما كان مصدرها. وهم متمسكون بأراضيهم وبيوتهم مهما كلف الامر. ويطالبون السلطات بالكف عن المؤامرات لتشريدهم ويتوجهون الى ممثلي الرأي العام للوقوف بجانبهم في نضالهم من اجل البقاء في اراضيهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب. ١٠٤ حيفا

حب وربيع

شعر «م. ن.» المثلث

ولقد رأيتك ترقصين مع الجداول في الضحى
ولقد شهدتك ترسمين فتى يطير بجنحا
كانت ضفيرتك الجميلة افعوانا سابحا

* * *

واحدث القلب المتوق من السعادة في غدي
يوم ألتقالينا مع الليل باجمل موعد
فنعيد قصة حبنا واقول لليل ازدد

* * *

ياغادتي اني رأيتك على رقصات الزهور
في لوعة المشتاق من كلف، وفي مرح الطيور
في بحة الناي المغازل للعواطف والشعور

* * *

وهناك في دمن الربيع من الاصيل الشاحب
لذت لي الخطرات في التفكر الندي الطيب
بين الازاهر والورود وكل طير مطرب

* * *

وهناك في جزء من الارض التي لذت لقلبي
كان الجمال يمور في اضواء احلامي وحبي
فغدوت احلم في لقاء صادق الخلجات عذب

* * *

وهناك في ارض البلابل والبنفسج والعجائب
كانت ترفرف لشوقي كالنسر كالاعصار صاخب
كانت نجوم فرحتي لله يا روض العجائب

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الاديان ويقول:

الهدم في مقبرة عبد النبي مستمر رغم قرار المحكمة

ارسل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الاديان:

على اثر توجه ثلاثة من سكان يافا المسلمين الى محكمة العدل العليا ضد بلدية تل ابيب يافا والقيم على اموال الغائبين ووزارة المالية بخصوص هدم وتدليس المقبرة الاسلامية القديمة الموجودة في شمال تل ابيب والمعروفة بمقبرة عبد النبي – على اثر ذلك اصدرت محكمة العدل العليا برآسة حضرة القاضي ألشن في منتصف آذار الماضي أمراً بايقاف العمل في المقبرة وطلبت من الجانبين الاتفاق والا ستنظر في القضية بعد اربعة اسابيع.

وعلى الرغم من امر محكمة العدل العليا بايقاف العمل في المقبرة الى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق او الى ان تصدر المحكمة قرارها في هذه القضية، فلا يزال العمل يجري في المقبرة ولا تزال الحفارات تحطم القبور وتهدمها.

ان هدم مقبرة عبد النبي قد أثار استنكار السكان المسلمين الشديد.

ولذلك فاني اسأل حضرة الوزير:

أ – الا يرى الوزير في هدم مقبرة عبد النبي عملا فيه تدليس لمكان مقدس الامر الذي يتطلب عملاً سريعاً من وزارة الاديان؟

ب – وهل الوزير أمام هذا العمل الذي يمس مشاعر المسلمين والمحكمة أيضاً، مستعد أن يتدخل من أجل ايقاف العمل في المقبرة؟

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

حتى ١٤-٧-٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة مبلغ ٧٢٤٥، وهذا المبلغ يساوي ٦٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية، اما بالنسبة لهدفها المنطقي فيساوي ٤٧ في المئة. أما نسب الفروع المئوية بالقياس الى اهدافها المنطقية فهي على الشكل التالي:

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
يركا		٧٠
كابول		٦٥
البقيعه		٦٥
الرينة		٥٩
دنون		٥٥
الناصرة		٥٣
شفاعمرو		٥٣
المشار		٥٣
سخنين		٥٠
البعنه ودير الاسد		٥٠
عبلين		٤٩
طرعان		٤٨
صفد		٤٤
عرابه		٤٣
كفرياسيف		٤٢
كفركنا		٤١
طمره		٤١
الرامه		٤٠
ابو سنان		٤٠
المكر		٤٠
ترشيحا		٤٠
يافه		٣٩
دير حنا		٣٧
عيلبون		٣٥

في فرع الناصرة لا تزال الخلية النسوية «ا» في مقدمة خلايا الحزب جمعاً، يليها سكرتارية الفرع فالخلية النسوية «ب» فخلية حي الروم فخلية الحي الشرقي فخلية الجبل.

وبالنسبة لقطاعات المنطقة، قطاع الناصرة يقف في الطليعة وقد وصل الى ٥٢ في المئة يليه قطاع شفاعمرو ٤٨ بالمئة، فقطاع الشمال ٤٣ في المئة فقطاع الخط ٤١ في المئة.

ان الفروع جميعاً مدعوة لمضاعفة جهودها لتجاوز الهدف المقرر لهذا الشهر في موعده لتدفع المنطقة الى المرتبة الاولى بين مناطق الحزب جميعاً، فقدما ايها الرفاق والاصدقاء.

لافون يتهم «زمرة الشباب» بزعزعة أسس الهستدروت

تل أبيب – نشرت جريدة «دافار» يوم الاربعاء، مقالا لبنحاس لافون، تحدث فيه عن سبب معارضته لزمرة «الشباب» في حزب المباي. وكشف عن طبعهم المعارض لمطامح جمهور العمال والهستدروت.

وجاء في المقال:

«ليس سرا، انني كنت بين هؤلاء الذين ناضلوا سنوات طويلة، ضد ظاهرة تدعى «جماعة الشباب»، ورأيت في هذه الجماعة خطراً بسبب محاولتها لنشر نظرية بيولوجية كمقياس راجح لاختيار قيادة الدولة، والحزب والهستدروت، وبسبب النظريات التي حاولوا بلورتها باقوال ناطقيهم الرسميين، لزعزعة الاسس التاريخية لحركة العمال، ولتخفيض مركز الهستدروت في الدولة، والمساس بسمعتها.

رسائل القراء

مستقبل الشباب الدروز!

وصلت الينا من فلاح حد فلاح رسالة بعنوان: «زعماؤنا والحكم العسكري» يأسف فيها على خضوع زعماء الدروز لسلطات الحكومة والحكم العسكري، ويقول ان الدروز جزء من الامة العربية ويستنكر كل المحاولات لفصلهم عن القومية العربية.

ويقول ان الشاب الدرزي يخرج من الجندية محطم الاعصاب والقوى. ويتساءل: اية وظيفة مرموقة في اسرائيل اخذها شبابنا الدروز! وهو لا يستغرب اذا استمر موقف الزعماء الدروز على حاله ان تجبر الفتيات الدرزيات على الانخراط في سلك الجندية.

يؤيدون المعركة لصيانة وقف سبلان

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل الينا من لجنة المبادرة للوقف الدرزي، المغار، نداء موجه الى ابناء الطائفة الدرزية، يشجب محاولات السلطات التي تدور في هذه الايام لسلب اراضي وقف النبي سبلان.

وجاء في هذا النداء ان الذين بقوا من سكان سبلان في البلاد قد اعترفوا خطياً لاهالي قرية حرفيش، بأنهم لا يملكون أي شيء من هذه الاراضي، مما يؤكد عدم حق الاموال المتروكة في ادعائها بملكية هذه الارض.

ويحذر النداء من المغرضين الذين يحاولون الدفاع عن فكرة الاموال المتروكة من أبناء الطائفة الدرزية، ويكشف عن تاريخهم المعروف حيث يتنازلون عن حق الطائفة العام في سبيل تثبيت مراكزهم الشخصية. ثم يدعو الدروز الى نبذهم وحرسهم بالوحدة والوقوف جنباً الى جنب. ويعلن النداء تأييد المغار لاهالي حرفيش في معركتهم لصيانة وقف النبي سبلان.

الى أحمد ظاهر فاعور

بعث الينا احمد ظاهر فاعور برسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران ١٩٦٢ وصلت الينا بتاريخ ١٥ تموز ١٩٦٢ قال فيها انه لم يرسل الى جريدة الاتحاد اي رسالة قطعياً.. وانه لم يوقع على اي خبر ارسل الى الاتحاد.. ولهذا هو يطلب نفي الخبر الذي نشرته الاتحاد في ٢٦ حزيران ١٩٦٢ تحت عنوان «خبرة عامل»..

وفي ١٢ تموز ١٩٦٢ نشرت المرصاد تكذيباً لما نشرته الاتحاد بعنوان «خبرة عامل» وقالت عن لسان احمد ظاهر فاعور «فهو يقول انه لا يعلم شيئاً عن هذه الرسالة المزورة ويقول انه لم يأذن لاحد ان يكتبها وانه لم يوقع على مثل هذه الرسالة».

الحقيقة اننا لم ننشر الرسالة اعتباطاً..

لقد وصلت الينا رسالة بمعنى الخبر الذي نشرناه تحت عنوان خبرة عامل مؤرخة بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٦٢ موقعة باسم احمد ظاهر فاعور.. وقد وصلت الينا مثلها تصلنا مئات الرسائل من القراء والمواطنين فننشرها عن حسن نية خصوصاً وأنها لا تخرج في مضمونها عن رسائل مماثلة..

ولا نعتقد ان علينا ان نستدعي كل من يكتب الينا لنتحقق من خطه وتوقيعه وهويته.. فهذا لا تقوم به اي صحيفة ولا نقوم نحن به..

ولا نذكر خلال خبرتنا الصحفية الطويلة ان احداً زور رسالة على لسان غيره، وان كنا نعرف اشخاصاً نفوا تحت الضغط ما كتبوه..

لا نريد ان نجزم في هذه الحالة فالرسالة التي وصلت الينا لم توح بالتزوير.. ولم نشعر من سياقها باختلاق الوقائع..

والطريقة المثلى لحل هذا الوضع ان يزور احمد ظاهر فاعور مكتب الاتحاد ليطلع بنفسه على الرسالة التي وصلت الى الاتحاد ليتحقق من الوقائع التي تذكرها.

ومع هذا فاذا كان ثمة تزوير.. فلا يسعنا الا ان نندد به وبصاحبه.. ولا يسعنا الا ان نقبل نفي المواطن احمد ظاهر فاعور صاحب الشأن.

تهاني

الى رفيقتنا سلوى عاقلي وعزيز عاقلي، تهانينا بمناسبة خطوبتهما.

خلية اللاتين

الحزب الشيوعي – فرع الناصرة

اللجنة المحلية

فرع الشبيبة الشيوعية – الناصرة

******

الى صديقنا حسن زيود بمناسبة زواجه.

خلية الحزب الشيوعي

حي الميدان – الناصرة

قالب الصحف المحلية

النور والظل في مؤتمر نقابة المعلمين

قرارات مؤتمر نقابة المعلمين قداهريت عن المؤتمر كلـه، المؤتمر الذي كان فيه نور وظل اختلطا.

امـا النور فهو قرارات المؤتمر في قضايا الثقافة. فالمؤتمر لم يطر على اجنحة ديموغوغيـة رئيس الحكومة الذي تنبأ بتعليم جامعي للجميع خلال ١٠-١٢ سنة .. بل تقـدم بمطالب عملية، بتوسيع نطـاق التعليم الالزامي المجاني الان وذلك باضـافة صف روضة اطفـال وسنة تاسعة الى المدرسة الابتدائية.

وقد جاءت هذه القرارات رداً على برامـج وزارة الثقافة، برامج يدل عليها ما يسمى «خبرة بئر السبع». وخلافاً لنوايا وزارة الثقافة الرامية الى اقامة اطارات ثقـافية تتفق مع واقع التمييز الاجتماعي والطبقي والطـائفي، فان المؤتمر قد طالب بعدم المساس بكيان المدرسة الابتدائية وبمنح كل التلاميذ، القدامى والجدد، القادمين من اوروبا او من اقطار الشرق، ثقـافة موحدة مستديمة بقدر الامكان.

ويجب رؤية النور ايضاً في مقررات المؤتمر المطالبـة وزارة الثقافة بتزويد جمهور التلاميـذ بكتب دراسية جديـدة تلائم في فحواها عصرنا الذي نعيش فيه وتلبي متطلبات التربية العصرية.

وعادلة هي مطالبة المؤتمر بتزويد جمهور الطلاب باوضـاع دراسة ملائمـة، كشرط حيوي لرفـع مستوى التعليم. وجدير بالذكـر قرار المؤتمر المطالب وزارة الثقافة بتعميق تثقيف الجيل الناشىء بالقيم وفقاً للمادة «ب» من قانون التعليم الرسمي الذي يدعـو الى التثقيف بحب العمل وبروح المساعدة المتبادلة والعدل الاجتماعي وحب البلاد.

ومرة اخرى طالب المؤتمر وزارة الثقـافة باشراك جمهور المعلمين المنظم في وضع واعـداد برامج التعليم. وحـذر المؤتمر كذلك من نوايا وزارة الثقافة تحويل جمهور المعلمين الى موظفين ينفذون اوامر المسؤولين عنهم.

غير ان الظـل في قرارات المؤتمر ليس صغيراً ابداً.

فممثلو الكتل المسيطرة في نقـابة المعلمين فضلوا طريق المساومات على المواقف في مركز المعلمين وعلى قائمة من القرارات الحيوية لجمهور المعلمين كلـه. فالمؤتمر لم يتخذ اي مقررات في قضايا الاجور، وميزانية التعليم، والتعليم بين العرب، وانقسام المعلمين الثانويين وفي قضايا حيوية اخرى، والمؤتمر لم يجـد مناسباً اتخاذ قرار يعلن فيه جمهور المعلمين تأييده للنضال العالمي من اجـل نزع السلاح التام وحظر التجارب النووية. وممثلو قـائمتي المباي واحدوت هعبودا وصلوا الى قمة السخف حينما لم يؤيدوا مشروع قرار في هذا الشأن ورفضوا ارسال تحيـة لمندوبيهم في مؤتمر نزع السلاح والسلام المنعقد في موسكو

كذلك فان المؤتمر وصل الى قمة السلبية حينما اتخذ قراره المـكارثي الذي يحرم كتلة المعلمين الدمقراطيين من ان تكون ممثلة في مركـز نقـابة المعلمـين. فبأكثرية اصوات المباي واليمين اتخذ قرار بوضع حاجز هو ٥ بالمئة لمنع تمثيل هذه الكتلة. وقد نفذ هذا القرار باقامة «كتلة فنية» بين «المتدينين» والحيروت من ناحية وبين المباي وقوائمه العربية من ناحية ثانيـة الامر الذي مكن ممثلي الحيروت وحزب المباي ـ الذين لم يحرزوا ما احرزته الكتلة الدمقراطية من اصوات ـ من ان يكونوا ممثلين في المركز. ومن الضروري القول ان ممثلي المبام واحدوت هعبودا لم يناضلوا ابداً لالغاء هذا القرار المعادي للدمقراطية وارضوا «ضميرهم» بالقاء بيان ضعيف ثم بالتصويت على القوام المقـترح للمركـز.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الى كتلة المعلمين الدمقراطيين نسبة الحاجز فقبل ٤ سنوات سدوا طريق هذه الكتلة حينما قرروا ضرورة تقديم ١٥٠ مزكياً للقـائمة. وكما هو معروف فان هذا الحاجز قد انهار امام الـ ٢٢٠ توقيع المزكين للقائمة، وزاد عدد الاصوات التي احرزتها القائمة بنسبة ٨٥ بالمئة كما تضاعف عدد ممثليها في المؤتمر.

وليس من شك في ان ثمة علاقة وثيقة بين العوامل التي تدفع زعـامة المباي ومأجوريها الى مكافحة المعلمـين الدمقراطيين باحـط الوسائل وبين العوامل التي ادت الى ارتفاع مكانة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين: موقفها الخاص دفاعاً عن حقوق المعلمين والمعلمات، ونضالها ضد التمييز اللاحق بالمعلمين العرب، ومن اجـل رفع مستوى التعليم، وتحسين اوضـاع تعليم التلاميذ اليهود والعرب على حد سواء، وتثقيف الناشئة بروح حب الوطن والتقدم وأخوة الشعوب والسلام. وبهـذا تفتقر الكتلة الدمقراطيه. وفي هذا مصدر قوتها.

ان يستطيع اي حاجز او اي انظمة مكارثيه او اي تهديد بالطرد، او حتى الطرد، ان يصد الكتلة الدمقراطيه من مواصلة نضالها.

انـنا نتمنى لكتلة المعلمين الدمقراطيين ان تشدد نضالها السامي في خدمة جمهور المثقفين والمتثقفين. وليس من شك في انه في مقـدور هذا النضال، ضمن اجهزة نقابة المعلمين وخارجها، ان يزيد من قوة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين وان ينظف طريقها من كل الحواجز التي يضعها المباي ومأجوروه.

فول همام

الناصرة ١٣ تموز ١٩٦٢

في اجتماع شعبي احتفلت النـاصرة بمهرجان السلم والصداقة في هلسنكي

الناصرة ـ على شرف مهرجان الشباب العالمي، الذي سيعقد في هلسنكي قريباً، سهر أهالي الناصرة ليلة الاحد الماضي حوالي ثلاث ساعات في برنامج فني جميل، جمع الكلمة والشعر والرقص والدبكة والغناء والتمثيل، باشتراك الشباب العرب واليهود، في قاعة سينما «امبيره» التي لم تسع احضانها كل الحضور، فتعلقوا على الشرفات والابواب بازدحام بشوش ..

ولقد اشترك في المهرجـان عدد كبير من الشباب اعضاء الانديه المختلفة في الناصرة، وعناصر مختلفة الاتجاهات، ولكنها تلتقي في قضية الصداقه والسلام بين شعوب الارض.

وفي الساعة الثامنه والربع ظهر على المنصه تحت شعارات وكلمات السلام والصداقه السادة، الكـاتب طه محمد علي، الشاعر جمال قعوار، الشـاعر محمود درويش، المهندس ميشيل ابو نوفـل، قسطندي جرجوره، سمير سويدان، وجوزيف ديب، اعضاء لجنة المهرجـان والمشرفه عليه، واعلنت في المهرجان انها كـانت تتمنى لو اشتركت كل المؤسسات عملياً كما كـان مقرراً، ولكن بعض الاسباب، حالت دون ذلك.

ووقف الاخ سمير سويـدان ليعلن عن بدء البرنامج، ويقدم سكرتير لجنة المهرجان الاخ ميشيل ابو نوفل ليقرأ تحيات السيدين سامي جرايسي وابراهيم شباط اللذين ايدا وشجعـا المهرجان، ولم يحضرا لاسباب خاصة طارئة.

ثم تحدث عن المهرجان والسلام والصداقه الاخ سمير سويدان. وتـلاه الاخ قسطندي جرجوره فالقى كلمة الوفد المسافر.

وبعـد هـذا الحديث، ابتدأت الحلقة الاولى من البرنامج الفني، فقدمت فرقـة شبـاب الناصرة مشهداً ناجحـاً وطريفاً من المهرجان، تجلت فيه باحلى الصور أخوة الشعوب، وفولكلورهـا الشعبي وعاداتها، معبرة عنها في الرقص والغنـاء.

وجـاء دور الشعر، فاستقبل بحماس بالـغ الشاعران جمال قعوار ومحمود درويش، حيث القى الاول قصيدة «زوادة» جمع فيها حبه لبلاده وللسلام وتحدث فيها عن بيارات يافا وغيرها .. والشاعر محمود درويش قدم قصيدة لاهبة عن الاوراس.

وأسدل الستار نهائياً على الخطيب والكلمات، ليستمر حتى آخر البرنامج على الفن.

فقدمت فرقة الرقص اليهوديه العربيه، رقصـة جمعت فيهـا الطابع اليهودي والعربي، اسمها «رقصة العين» قابلها الجمهور بالحماس، وطالب اعادتها. ثم قدمت رقصة أخرى اسمهـا «النبيذ والمعصرة» وبعدها قدمت فرقة الدبكة المسافرة الى المهرجان دبكـة عربيه جميلة اشتركت فيهـا الفتيات اليهوديات.

ثم قـدمت الشابه نائله صبـاغ قصيدة تمثيليه من شعر سالم جبران بعنوان «احزان الحرب».

وتتالت برامج فنيه اخرى جميله كان آخرهـا وصلة غنـائيه قدمهـا المطرب عطـا الله شوفـاني المسافر الى المهرجـان، من اغـاني الفنان الشعبي وديع الصافي.

مؤتمر نزع السلاح
(بقية)

وقـال بانداتيكا منسيلون، ان نزع السلاح هو المشكلة الاساسيه في عصرنا، واكد على اهمية اشتراك الدول غير المنحازة في مؤتمر جنيف.

وقـال سيدني سيلبرمـان من بريطانيا، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا ما استمرا بتسابق انتاج السـلاح بينهما، يصبح عندها من غير الممكن منع انفجـار الحرب وفنـاء الانسانيه. وندد بالتجـارب الذريه الامريكيه في الاماكن العليا من الجو، التي تخالف القـانون الدولي، وتتحدى الانسانيه.

ومدح سيدني سيلبرمان جهود السلام السوفياتية، وقال انه اذا لم تنفجر حتى الان حرب عالميه جديدة، فان هذا الفضل يعود الى جهود خروشتشوف.

وتأمل طيار الفضاء السوفياتي جرمان تيتوف ان الطيران الجوي سيحافظ على رسالة السلام.

نشاط الوفد الاسرائيلي

وخطب الرفيق توفيق طوبي في اللجنة الفرعية لقضايا تجريد المناطق من السلاح الذري، من مخاوف الاخطار الناجمه عن التسابق الذري، وتحدث عن الحركة الواسعة في اسرائيل. وقال ان امن كل دول منطقة الشرق الاوسط يستدعي اعلان المنطقـة كلهـا منطقـة مجردة من السلاح النووي.

وقال بزهر سيملانسكي «ان الشرق الاوسط حتى الان منطقة حرة من السلاح الذري، ولكن من يدري ماذا تحبل به الايام».

وقالت روث لوبتش، ان قلوب محبي السلام في اسرائيل تخفق مع مناضلي الاستقلال. اننـا نطالب من حكومة اسرائيل تأييد النضـال ضد الاستعمار، وحيت الشعب الجزائري باستقلاله وانتصاره.

وأعلن يعقوب ماروس من تأييد نضال الشعوب من اجل استقلالها، ولكنه مسح التهمة التي يتهمون بهـا اسرائيل بانها تصنع سلاحاً ذرياً.

يحق لمن يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال أن يخطب في العمال في مكان العمل

تل ابيب ـ كل شخص يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال يُسمح له بعقد اجتماع في مكان العمل، وكل محاولة من قبل صاحب العمل أو ممثله لعرقلة الاجتماع، كمقاطعته الخطيب، هو عمل ليس قانونياً ..

هذا ما حكم به الحاكم في محكمة الصلح يوم الاربعـاء الماضي، في محاكمة ثلاثة عمـال مبامبين، الذين خطبوا في عمال «تسيور» في حولون في تاريخ ٢٨ آذار، يوم الاضراب القطري ضد علاوة الغلاء.

والقصة تبدأ هكذا:

اثنتان من عاملات المبام في حولون، جاءتا الى مكان العمل في ذلك اليوم في الساعة الثانيـة عشرة ظهراً، وارادتا التحـدث مع ممثل لجنة العمال هناك، ولكن السكرتير اخبرهما بان تنتظرا حتى الساعة الواحدة وخمس دقائق وعند الموعد عادتا برفقـة شخص آخر من الحزب، ودخل الثلاثة الى مكان العمل.

وفي الساحة وقف صاحب العمل ليمنع اجتماعهم بالقـوة، وتطورت، القضية الى الضرب. ثم سمح سكرتير لجنة العمال لرجل المبام ان يخطب أمام العمال ويشرح لهم هدف الاضراب. واثناء ذلك ظهر في المكان ممثلو سكرتيرية مجلس العمال، وممثلو المباي من أجل التخريب. ووصلت القضية الى الشرطة التي اعتقلت اعضـاء المبام الثلاثة، ثم الى المحكمة التي اعطت القرار اعلاه.

الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

زاهي كركبي

في الساعة ٧٠٣٠ مساء الاحد ٦٢/٧/٢٢

في دار الصداقه بالرمله

وستشاهدون فلما سوفياتيا مترجما للعربية

لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة الخبز

صدوا غول الغلاء وشبح البطالة وتشديد الاستغلال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً احتجاجياً للعمال والمرفقين يوم السبت ٧/٢١ الساعه ٧٠٣٠ مساء

في نادي الشبيبة الشيوعيه

يتكلم فيه الرفيقان،

توفيق زيـاد و نقولا عاقله

الصناعيون يوافقون على دفع علاوة الغلاء بعد ان ابتلع «القرض الالزامي» هذه العلاوة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ جدول الغلاء الذي اعدتـه الحكومة قد وصل ـ بعد سنة من دفع علاوة الغلاء الاخيرة ومن ارتفاع الاسعار ارتفاعاً هائلاً ـ الى ١١٥٠٩ نقطة اي انه ارتفع ٧٠٩ نقطة فقط. وبلغ استخفاف الحكومة، في هذا المجال، حداً زعمت معه دوائر الاحصاء المركزية ان الجدول .. قد هبط خلال الشهر الحالي!

ووفقاً لنسبة ارتفاع جدول الغلاء الرسمي (٧٠٩ نقطة) فـان العاملين سيحصلون على زيادة ٧٠٩ ليرة من كل مئة ليرة من أجورهم حتى ٥٠٠ ليرة، اي ان عاملا يتقاضى اجراً شهرياً قدره ٢٠٠ ليرة، مثلا، سيحصل على زيادة قدرها ١٠ ليرة و٨٠ اغوراه، وهام جرا.

ومـن هـذه الزيادة ستأخـذ الحكومة جزءاً كبيراً «كقرض الزامي»، والحكومة ستقر هذا القرض خلال الايام القليلة القادمـه. ويبدأ ابتلاع علاوة الغلاء عن طريق هذا «القرض» من شهر تموز الحالي.

امـا الزيادة في اسعار الخبز ومنتجات الحليب والسمك الحي فالحكومه تنتظر انهاء قضية «دفع» العلاوة لكي تقرهـا الامر الذي يهدف الى عـدم ادخالها في حساب العلاوة الحالية.

وتزعم الحكومه ان جدول الغلاء قد انخفض في خـلال شهر حزيران غير ان الاحصائيات الرسمية تفند هـذا الزعم، ويكفي هنـا ان نذكر ارتفـاع اسعار الادويه والثلج والدفاتر واصلاح الاحذيه والمكاوي والمجلات والصحف الاسبوعية. ثم ان المنتجـات الصناعيه قد ارتفعت اسعارها.

الصناعيون يوافقون

وقد اقرت رئاسة اتحاد الصناعيين دفـع العلاوة بعد ان تنازلات الحكومة لهم تنازلات عديدة تصل في قيمتها الى ملايين الليرات.

أسعار منتجات الحليب ترتفع ١١ بالمئة والسمك الحي ٢٥ بالمئة

مكتب الاتحاد ـ ابتداء من امس الاول ارتفعت اسعـار منتجات الحليب ١١ بالمئة، والسمك الحي (كربيون) ٢٥ بالمئة

وكتبت الجريدة الائتلافية، لمرحاب (احدوت هعفودا) ان ارتفاع اسعار منتجات الحليب والسمك الحي «ناجـة بشكل مباشر عن قرار الحكومة زيادة اسعار العلف».

والغلاء المتفاقم الذي شمل حاجيات اساسيه حيويه قد اثار اشد السخط بين جماهير العمال. وقد عقدت اجتماعات عفويـه في عـدد من المصانع احتجاجاً على هذا الغلاء الجديد كما ان عمال عدد من المصانع طالبوا الى لجانهم العمل على تنظيم نضالهم لوقف موجة الغلاء.

الهستدروت توافق!

ويضيف مراسلنا في حيفا، في الاجتماع الذي عقده المباي لنشيطيه اعترف رئيس الدائرة النقابية، ميشيل، ان «ممثلي الهستدروت في اللجنة الاقتصاديه قد وافقوا على الغاء الاعانات الحكوميـة المقدمة لاسعار الخبز».

زيادة ١٦ ليرة شهرياً

ووفقاً لاحصاء اجرته الدكتورة بابلي اتضح ان عائلة مؤلفة من والدين و٣ اطفال او ٤ اطفال ستدفع نحو ١٦ ليرة شهرياً اضافة لما كـانت تدفعه في السابق وذلك بسبب ارتفاع اسعار الخبز.

كتب جديدة للاتحاد

بعث الينـا الناشر موسى أجيبون نسخة من الكتابين اللذين اصدرهما اخيراً وهما:

«حجابة الكعبة» («من سلسلة حسناء الحجاز») و«نيم الرفيق» من تأليف اكرم الرافعي كما اهدانا الناشر فؤاد دانيال كتاب حنا مينه ـ المصابيح الزرق.

وزير الداخلية يقول:

الشرطة لم تنفـذ أوامري بابلاغ سوبلن قرار الطـرد لم اعرف شيئاً عن وجود رجل الاستخبارات الامريكية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ للمرة الثالثة اثيرت قضية الطبيب النفساني اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، في جلسة الحكومة وقد اثارها هذه المرة وزير الداخلية موشه شبيرا نفسـه.

فالوزير القى بياناً قال فيه:

☆ الشرطة لم تنفـذ امره بابلاغ الدكتور سوبلن ومحاميه بقرار الطرد فور توقيع ذلك القرار يوم الجمعة.

☆ ان رجل الاستخبارات الامريكية، المسلح بمسدس، قد صعد الى الطيارة التي اقلت الدكتور سوبلن، ولكن وزير الداخليـة لم يعرف شيئاً عن هذا الامر».

ولما كان وزير الشرطة غير موجود في اجتماع الحكومة فانه لم يجر اي بحث في بيان وزير الداخلية ولكن بن غوريون قال انـه ايضاً لا يعرف .. بأمر وجود رجل الاستخبارات الامريكية في الطيارة ..

غانا تمنح سوبلن ملجأ؟

ونشرت جريدة «هتسوفيه» استناداً الى انباء قالت انها موثوقة ان حكومة غانا مستعدة ان تمنح سوبلن حق اللجوء السياسي فيها.

هذا ولم يبت بعـد في وضع سوبلن القضائي في بريطانيـا فهو ما زال في احـد المستشفيات في لندن. وسيبدأ النظر في قضيـة سوبلن امام المحكمة البريطانيـة العليا اليوم، الثلاثاء.

شكوى على البوليس

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ وصلت الينا نسخة من شكوى بعث بها الى وزير القضاء ووزير البوليس والمستشار القضائي في القدس كل من حسن حسين مجدوب، حسن علي نصرة، محمد مرعي حماد من قرية دلون.

وقد جاء في هذه الشكوى ان ضباط البوليس بن يتسحق وشوبلي وشوشان والحاكم العسكري قزاز وشاويش بوليس وجهوا اليهم الشتائم القذرة وكلمات التهديد والاهانة عند مقابلتهم في مركز بوليس نهاريا بتاريخ ٦٢/٦/٧ (نشرنا من الحادث في عدد سابق من الاتحاد) كذلك انهال الضابط شوبلي بالضرب على حسن نصرة وقذف به خارج الغرفة بمساعدة الشاويش. كما تهجموا على الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف والمحامي حنا نقارة.

كل ذلك بحجة ان بضعة اولاد من قرية دلون القوا حجارة على بضعة نساء يهوديات من قرية عمقا المجاورة فلم يصبن بأذى.

وفي هذه الشكوى يطالب هؤلاء المواطنون بالتحقيق مع هؤلاء الضباط ومعاقبتهم على هذا التصرف.

بذاءة مدير ايشد ... ونجاح اصرار عمال

الرينة ـ من عبد الرحمن محمد ـ بتاريخ ٧-٧-٦٢ وفي الساعة الرابعـة والربع مسـاء رفض سائق باص في شركة ايشد بحيفا ان يحمل عمالا من المشهد وكفركنا والرينة الى قرام على الرغم من ان هؤلاء العمال كانوا يحملون التذاكر سلفاً لهذا الباص وكان عددهم يزيد عن ٣٠ عاملا

واغلق السـائق الباص وقال للعمال: اركبوا في الباص الثاني! اي الباص الذي سيأتي بعد ساعة.

وقد استنكر العمال تصرف السائق واخذوا يطالبون اما بنقلهم الى قرام او بارجـاع ثمن التذاكر لهم.

وعلى الأثر حضر المدير المسؤول عن الشركة الذي قال للعمال: عرب ملخلاخيم (قذرون!) مما زاد في نقمة العمال.

ثم حضر البوليس فاختفى مدير الشركة. واخذ بعض الركاب اليهود يشرح للبوليس ما تفوه به المدير وأبدوا استنكارهم لذلك.

وعلى أثر اصرار العمال على حقهم اضطرت الشركة الى ترتيب باص خاص لنقلهم الى قرام.

ان العمال يستنكرون معاملة السائق والمدير المسؤول ومـا تفوهـا به وهم يطالبون بمعاقبتهما حتى لا تتكرر حوادث من هذا النوع.

الى جمهور السكان في يافا

مكتب المشاورات القانونيه للجمهور

كل يوم احد (٧-٨ مساء)

في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

تعزية

الى عموم آل بيـدس واقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة

حنا الياس بيدس

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو